

لا بديل من الجيش القوي :

سورية مثلاً

■ **عامر نجيم الياس** ■

يواصل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام تقدمه في العراق وحتى في الداخل السوري، على الجبهة الأولى لا تزال المذابح مستمرة بحق المدنيين ومئات من جنود الجيش العراقي المتمركزين في تلعفر وبنينوى والموصل وصلاح الدين، وعلى الجبهة الثانية يواصل داعش حربه في تصفية النصرة والفضائل المنطرفة السلفية الأخرى المخالفة لنهج البغدادي في ريف دير الزور وبعض مناطق محافظة الحسكة، تقدم على جبهتين أدى إلى انتشار منظر في داعش على طول الحدود بين سورية والعراق والأردن، هذا الأخير الذي يشكل حجرأساس في المصالح الغربية عموما و«الإسرائيلية» خصوصا في المنطقة، وهو ما استدعى على الفور زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى العراق وإعلانه موقفا يربط فيه المساعدة الأميركية للقوات الأمنية العراقية بالتزام رئيس الحكومة نوري المالكي والأطراف السياسية العراقية الأخرى بتشكيل حكومة وحدة وطنية» قبل نهاية الشهر الجاري، لكن من دون أن يقرب من مسالة وجود المالكي على رأس الحكومة أو تنحيه، وفق الرؤية السعودية بحسب ما نشر في «البناء» الأسبوع الماضي عن الاقتراح السعودي لإيران للتهدة في العراق.

الواضح في ضوء التقدم الأخير لتنظيم داعش في العراق وتمتده نحو الحدود الغربية أي باتجاه الأردنية التي تبعد بدورها مئة كيلومتر عن الحدود مع السعودية، أن التنظيم مستمر بالانتشار في الأحياء والمناطق كافة التي يستطيع الوصول إليها مستغلا الخلاف المذهبي في المنطقة الذي حول داعش إلى «قوار» ينظر البعض، هنا البعض ليس بالبعد القليل، فضلا عن مصادر التمويل وتنظيم المقاتلين واستيلائهم على عدد من الأسلحة النوعية، وخبرة بعضهم الآخر في العمليات القتالية كون ضباط الجيش العراقي السابق، الذي دمره بريمر في ذروة المناخ الطائفي، يشكلون العمود الفقري لبنيته المقاتلة، هذا ما ركزت عليه وسائل الإعلام الغربية في إطار وثائقيها التي ظهرت فجأة عن داعش وتاريخه وبنيته ونشأته، بعد أن استمرت لمدة تتجاوز العام في الإشارة إلى أن داعش هو «صنعة النظام السوري»، وعليه لا تطرح مسألة التمدد المذهل لداعش ملف ضعف الطرف المقابل على طاولة البحث؟ إلا بإقبال الحافظ العقائدي المتطرف الموجود عند داعش، غياب شامل للعقيدة القتالية عند الطرف الآخر؟ إذا كان الجيش العراقي السابق يشكل العمود الفقري لداعش، وهو سبب وجيه لتقدمه في العراق، ليس من المفروض التركيز قبل كل شيء على الموازنات الدفاعية وبناء القوات المسلحة القوية المتناسقة؟ ألا يشكل الجيش السوري أحد أهم عوامل الاستقرار في المنطقة ومثالا ملموسا عما يجب أن تكون عليه المؤسسات العسكرية في المنطقة والعالم؟

يحاول داعش بتمتده بمختلف الاتجاهات تصدير إيديولوجيته المنطرفة إلى أرجاء المنطقة كافة، مستغلا حجم الخللالات والعماء الذي أصاب المملكة السعودية الوهابية التي تقود حربا مدمرة في المنطقة تهدف إلى تفتيت سورية والعراق وإعادة رسم خريطةيها بما يتوافق مع الفوقيا الإيرانية التي تعانق منها عائلة آل سعود، هذا الأمر يحمل تداعيات خطيرة على العرب في منطقة نفوذ حيوي له أول، وثانيا قربية من حدوده، وعن هذه النقطة تقول صحفية «ديلي تليغراف» البريطانية في افتتاحيتها «إن القوات المسلحة أمر ضروري وجيوي، والحفاظ على موازنة الدفاع وقوة الجيش أمر ضروري للدفاع عن المصالح البريطانية في مواجهة خطر الجهاد المسلح» هنا قد يرى البعض أن للأمر بعدا داخليا يتعلق بنزوع السياسة الغربيين في مواجهة الأزمة الاقتصادية إلى تقليص موازنات الدفاع، لكن الأمر لا يقف عند هذا الحد فالرئيس الليبي الأسبق معمر لقذافي استجاب للغرب وأعاد بناء قواته المسلحة وفق الرؤية الأمنية الغربية وسلم سلاحه النوعي لتسقط، أما حليف الغرب المدلل ملك الأردن فقد أعاد هيكله قواته المسلحة لتصبح عبارة عن فرق نخبة وعمليات خاصة وتدخل سريع، وهو أمر لم تقدم عليه أي دولة حتى اليوم سوى كاتنونات منطقتنا.

التجربة السورية على مدى الأعوام الثلاثة الماضية تثبت بما لا يدع مجالا للشك أن بناء جيش قوي وعقائدي وتخصيص موازنات ضخمة له في وقت السلم لا بد له من أن يعطي مفاعله في المستقبل، وينظرة سريعة على رقعة سيطرة داعش من مجمل مساحة سورية وحجم وجود الدولة السورية بانثرهما السياسية والخدمية والعسكرية في مختلف محافظات القطر السوري، مقارنة بما يجري في العراق من التحيزات دراماتيكية وتقدم لحظي للإرهاب التركي السعودي مثلا بداعش، يمكننا القول إن الجيش السوري صاحب الكلمة الفصل في رسم صورة سورية الحالية، سورية التي صمدت وقاومت ونظمت وتعايها وتبذعت بالغرب لمحاولة التواصل بمحنة قديمة جديدة وهي مصالحتها للمقاتل الأمنية المشتركة، صمود للجيش الباسل المقاوم العقائدي الملتزم قسمة دفع العالم أجمع إلى الحديث عن تصدير الأزمة السورية خارج حدود سورية، والتصدير الجهاديين إلى الغرب عموما وإلى أوروبا خصوصا.

الهدف الأساس للدولة السورية كان ويجب أن يبقى تعزيز عوامل القوة لدى الجيش السوري والقوات المسلحة التي فرضت نفسها داخليا بوصفها السلطة للدولة والعلوم، وستفرض نفسها خارجا عاجلا أم آجلا في موجة البحث الغربي عن جيش قوي ليخوض حربا بالوكالة في مواجهة المد الوهابي الأعمى المنفلت البربري.

■ **كاتب سوري**

البناء

صدور الأحكام ضد صحافيي الجزيرة ورفض القاهرة التدخل يجرح واشنطن ويصيبها بالذهول

ثلاثة مطالب أميركية أبلغها كيري للمالكي كشروط لمواجهة داعش . . . وتحذير

من انتشار الصراع بعد سيطرته على الحدود مع الأردن



المنطقة وصولاً إلى الدول الغربية خصوصاً أن لدى داعش رغبة بتصدير إيديولوجيته إلى أرجاء المنطقة. وهو ما دفع المحللين البريطانيين إلى الدعوة للحفاظ على موازنة الدفاع وقوة الجيش للدفاع عن المصالح البريطانية في مواجهة ما سمي «الجهاد المسلح».

وبدأ يتكشف حجم الخلاف بين القاهرة وواشنطن، بعد أن أعلنت الحكومة المصرية رفضها أي تدخل في شؤون مصر الداخلية إثر الانتقادات الغربية للأحكام التي صدرت بحق صحافيي الجزيرة وفشل محاولات الضغط التي مارسها كيري خلال زيارته الأخيرة لمصر في الإفراج عنهم، وقد أشر ذلك إلى إخفاق محاولة كيري ماقاضة المساعدات الأميركية المفرج عنها لمصر للحصول على تنازلات من الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي حصل على المساعدات ولم يفعل شيئاً للصحافيين، كما قالت الصحافة الأميركية، الأمر الذي أخرج الإدارة الأميركية وأصاب كيري بحالة من الذهول.



«ديلي تليغراف»: سيطرة داعش على الحدود مع الأردن يهدد بانتشار الصراع

حذرت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية في افتتاحيتها تحت عنوان «القوات المسلحة القوية أمر حيوي»: من «إن استيلاء مسلحين إسلاميين على نقاط حدودية رئيسية في الأردن يشير إلى احتمال انتشار الصراع الذي كان مقتصرًا على سورية والعراق إلى الشرق الأوسط بأسره». وقالت الصحيفة: «إن داعش تحاول الإطاحة بالنظام في دمشق وبغداد ولكن استيلاءها على عدد من نقاط التفتيش على الحدود الغربية للعراق مع الأردن يشير إلى رغبتها في تصدير إيديولوجيتها المنطرفة إلى أجزاء أخرى في المنطقة، وكل ما في ذلك من تداعيات على الغرب».

وأضافت: «إن خطر انتشار التطرف الإسلامي يجب أن ينبهه القادة الغربيين إلى أن الأمر يتحول إلى قضية أمنية دولية وأن الوقوف مكتوفي الأيدي قد لا يكون خيارا». ورأت «إن الحفاظ على موازنة الدفاع والحفاظ على قوة الجيش أمران ضروريان للدفاع عن المصالح البريطانية في مواجهة خطر الجهاد المسلح».



«انديبننت»: كيري طرح قضية الصحافيين والسيسي لم يفعل شيئاً

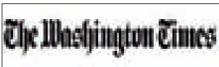
قال الكاتب روبرت فيسك في مقال نشره في صحيفة «انديبننت» البريطانية بعنوان «حرب بالوكالة بين قطر والسعودية»: «كما لو كان خطر التعرض للقتل غير كاف، هل يجب على الصحافيين أيضا تحمل تهديد تعرضهم للسجن إضافة إلى التهديد بالقتل أو الإصابة الخطيرة؟».

وأضاف: «إن الصادم في الأحكام الصادرة بحق صحافيي الجزيرة الذين حكم عليهم بالسجن في القاهرة هو أنه يجب النظر الآن للسجن على أنه أحد المخاطر العادية التي تواجه الصحافيين أثناء تادية مهام عملهم في واحدة من أعرق دول العالم». وتابع: «إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ناقش قضية الصحافيين محمد فهمي وياهو محمد وبيتر غريست مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل تسليمه مساعدات لمصر قيمتها نصف مليار دولار يوم الأحد، والسيسي أخذ المعونات ولم يفعل شيئاً للصحافيين». ورأى فيسك إنه «لا يجب إغفال الخليج في الأحكام الصادرة بحق الصحافيين، فالجزيرة أحد مشاريع السياسة الخارجية لقطر التي أيدت الرئيس المنتخب محمد مرسي الذي أطاح به السيسي. وافر ذلك فقدت مصر 10 مليارات دولار من الدعم القطري».

ثانياً: توظيف الدعم الكردي للضغط أيضاً على المالكي للموافقة على تقليص دور الدولة المركزية لصالح تكريس نظام تعددي، طائفيًا ومذهبيًا وعرقياً يقوم على تعميق الانقسام بين فئات الشعب العراقي تحت عنوان إعطاء الأقليات المزيد من السلطة للحدما سمي بموجة الغضب ضد الحكومة في بغداد.

ثالثاً: مطالبة المالكي بتوفير الحصانة للمستشارين الأميركيين الثلاثة الذين سيأتون لمساعدة الجيش العراقي على مواجهة داعش، ومعرفة أن الهدف من هذه الحصانة هو حماية الضباط والجنود الأميركيين من التعرض لأي محاكمة عراقية في حال ارتكابهم جرائم في العراق، وهو ما شكل سابقاً أحد نقاط الخلاف بين بغداد وواشنطن حالت دون بقاء جنود أميركيين في العراق بعد انسحاب القوات الأميركية المحتلة عام 2011.

في هذا الوقت أدت سيطرة تنظيم داعش على نقاط حدودية مع الأردن إلى إطلاق التحذيرات من خطر انتشار دائرة الصراع في كل



«واشنطن تايمز»: العراق قدم ضمانات مقبولة بعدم محاكمة الجنود الأميركيين

أعلنت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أنها تلقت تلميحات مقبولة من الحكومة العراقية بأن القوات الأميركية لن تواجه خطر المحاكمة في المحاكم العراقية. وذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الأميركية على موقعها الإلكتروني: أنه «في ضوء عودة 300 فرد من القوات الأميركية إلى العراق لتقديم الضمانح العسكرية، بينما تسعى البلاد لدرء مخاطر حرب أهلية شاملة، فإن هناك أسئلة بشأن ما إذا كان أفراد الجيش الأميركي قد يواجهون الاعتقال والمحاكمة وربما الإرانة بسبب أي من الجرائم المزعومة في المحاكم العراقية».

وقال السكرتير الصحافي للبيت الأبيض جوش إرنست في تصريحات للصحافيين: «القائد الأعلى للقوات الأميركية لن يتخذ قرارا يعرض رجالنا ونساءنا للضرر من دون الحصول على بعض الضمانات اللازمة»، ووصف تكايدات الحكومة العراقية بشأن حماية أفراد الجيش الأميركي بـ«أنها كافية».



«نيويورك تايمز»: الحكم ضد صحافيي الجزيرة وضع البيت الأبيض في موقف محرج

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية: «إن الأحكام القضائية الصادرة في قضية «خلية ماريوت» قد وضعت البيت الأبيض في موقف محرج، حيث إنها جاءت بعد أقل من 24 ساعة من زيارة وزير الخارجية الأميركي لمصر وتأكيد أهمية الشراكة معها».

وأشارت إلى «أن كيري الذي كان في زيارة لبغداد أمس (أول من أمس) بدأ مذهولاً من الحكم، وقال للصحافيين، إنه طلب فوراً وزير الخارجية المصري للتعبير عن عدم رضاه».

ورأت الصحيفة: أنه «على رغم الإدانات والانتقادات الدولية الواسعة للحكم، إلا أن الحكومة المصرية دافعت عنه، وأكدت الخارجية المصرية رفضها الكامل لأي تدخل خارجي في شؤون البلاد الداخلية». وأوضحت: «أن ما لفت الانتباه في هذه القضية هو أن صحافيي الجزيرة الثلاثة الذين صدرت ضدهم أحكام بالسجن 7 سنوات لكل منهم كانوا يعملون في مؤسسات دولية مرموقة مثل «بي بي سي» و«سي إن إن»، كما أن أحدهم أسترالي الجنسية وهو بيتر جريست وآخر يحمل الجنسية الكندية وهو محمد فهمي». وأضافت أنه «على رغم إمكان الاستئناف ضد الحكم، إلا أن العملية قد تستغرق سنوات». ووصفت «نيويورك تايمز» رد إدارة أوباما بأنه كان مرتبكاً ومقلقا، وقالت: «إن كيري قام بزيارته للقاهرة التي أعرب فيها عن دعم واشنطن لها، وهو على علم بموعد صدور الحكم، بل إنه أعرب خلال الزيارة عن ثقته في التزام السيسي إعادة تطوير العملية القضائية»، وتابعت الصحيفة: «على رغم الهجة الشديدة لبيانات الأميركية إزاء أحكام السجن الأخيرة إلا أنه لم يكن هناك حديث عن قطع المساعدات، ولا يوجد سبب للاعتقاد بأن السيسي سيقوم بإعادة تطوير العملية القضائية».

نتنياهووراض عن عباس ويطالبه بإنهاء المصالحة مع حماس

الصحافة «الإسرائيلية»: مهاجمة مواقع الجيش السوري نسقت مع الأميركيين في الأردن

لتمكين المسلحين من السيطرة على القنيطرة

تنوعت اتهامات وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، فركز بعضها على استغلال حكومة رئيس الوزراء

«إسرائيلي» بنيامين نتنياهو لإطلاق صاروخ كورنيت على دورية «إسرائيلية» في الجولان السوري المحتل للأيم بقصف مواقع الجيش السوري في القنيطرة في محاولة واضحة لتمكن الجماعات الإرهابية المسلحة التي تدرت في الأردن على أيدي مدربين أميركيين من السيطرة على المدينة

ويالتالي الإخلال بتوازن القوى على الأرض لمصلحتها، وكان واضحاً أن هذا الهجوم «الإسرائيلي» قد أذله بالتنسيق مع القيادة العسكرية الأمريكية الإقليمية الموجودة قرب العاصمة الأردنية عمان.

من ناحية ثانية، فيما شدد بعض الصحف على أن العملية العسكرية «الإسرائيلية» في الضفة الغربية ستواصل خلال شهر رمضان حتى إيجاد المخطوفين الصهانية ولسد دعوات لقطع الكهرباء عن

الضفة وغزة ريثما يتم تحقيق ذلك، واقتراح سن قانون جديد يشدد العقوبات ضد راشقي الحجارة، أكدت وسائل إعلام أخرى أن العملية ستتتهي قريبا معترفة بالفشل في تحقيق الهدف منها.

في هذا الوقت لفتت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» إلى ارتياح نتنياهو لإدانة رئيس السلطة محمود عباس خلف المجندين لكن ذلك لم يكفيه ويريد من عباس أن يعمل على إنهاء المصالحة مع حركة

حماس. يأتي ذلك فيما نوه مسؤول «إسرائيلي» بموقف عباس في السعودية وبالمثار المهمة المحققة منه، داعيا إلى استغلال ذلك للبحث عن حل سياسي.

■ **ديبكا العبري** ■

«الجييش الإسرائيلي استغل إطلاق كورنيت لمهاجمة مواقع الجيش السوري لمصلحة المسلحين

قال موقع «ديبكا العبري»: «إن الجيش «الإسرائيلي» استغل إطلاق صاروخ «كورنيت» من أحد المواقع التابعة للجيش السوري أمس (أول من أمس)، على سيطرة «إسرائيلية»، في مرتفعات الجولان، لحسم معركة السيطرة على مدينة القنيطرة لمصلحة (المسلحين) السوريين، فقام بمهاجمة مواقع عسكرية تابعة للواء 90 السوري الذي يتولى الدفاع عن المدينة، أمام هجمات (المسلحين) الذين وصل بعضهم في الفترة الأخيرة من الأردن، حيث نزوا على أيدي مدربين أميركيين».

وأضاف الموقع أنه «من الجائز الافتراض، أن الهجوم الجوي «الإسرائيلي» كان منسقا مع القيادة الأميركية الإقليمية الموجودة بالقرب من العاصمة الأردنية عمان ومع الجيش الأردني اللذين يشرفان على نشاطات قوات (المسلحين) السوريين». وتابع: «كذلك، يمكن الافتراض بعد الغارات الجوية «الإسرائيلية»، أن يشن المسلحون هجوما على الموقع السوري الذي أصيب بالقرب من مدينة القنيطرة، في محاولة لاحتلاله».

وحسب مصادر موقع «ديبكا العبري»، فإن «قوة إنقاذ تابعة لحزب الله، كانت توجد داخل قيادة اللواء 90 السوري، ومن غير المعروف ما إذا كانت قد أصيبت هي الأخرى جراء الغارات الجوية «الإسرائيلية».

■ **معاريف** ■

«يعلنون يحتمل الأسد وجيشه مسؤولية إطلاق النار من الجولان

قالت صحيفة «معاريف الإسرائيلية»: «إن وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعالون حمل الرئيس السوري

بشار الأسد ونظامه مسؤولية الهجمات على أهداف «إسرائيلية» في مرتفعات الجولان السورية، انطلاقا من الأراضي السورية، ما أسفر عن مقتل الفتى محمد قرارة»، وقال يعالون: «إننا ننظر إلى نظام بشار الأسد والجيش السوري، على أنهم مسؤولون عما حدث في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وسنواصل الرد بشكل

حازم ضد أي استفزاز ومساس بسيادتنا». وأضاف: «تشهد في الأونة الأخيرة محاولات متكررة للعمل ضد «إسرائيل» من داخل المنطقة التي يسيطر عليها (الجيش السوري) ونحن لن نتحمل أي مساس بمواطني «إسرائيل» وقوات الجيش «الإسرائيلي»، وكل من يحاول تشويش مسار حياتنا سيدفع فثما باهظا، سواء كان الجيش السوري أو الجهات «الإرهابية» التي تنتشط في الأراضي السورية».

«معاريف»: العمليات العسكرية ضد الفلسطينيين لن تتوقف خلال شهر رمضان

نقلت صحيفة «معاريف الإسرائيلية»، عن مسؤول عسكري «إسرائيلي» قوله للقناة العاشرة في التلفزيون «الإسرائيلي»: «إن الجيش لن يتوقف عن العمليات التي يقوم بها في الضفة الغربية خلال شهر رمضان الذي سيبدأ الأسبوع المقبل».

وأضاف المسؤول، الذي رفض الكشف عن اسمه «أن شهر رمضان الذي يقدهسه المسلمون لن يثنينا عن مواصلة العمليات العسكرية لإيجاد «الإسرائيليين» الثلاثة الذين خلفوا من مدينة الخليل منذ 11 يوما». وأكد «إن الجيش «الإسرائيلي» يهدف للضغط على الفلسطينيين عن محاولاتهم للتخلي لعملية خطف جندي أو ضابط الشهر»، موضحا: «أن رئيس الأركان اللواء بني غنتس لم يعط أي تعليمات تشير إلى تغيير جندي للمعليات العسكرية خلال شهر رمضان».

«يديעות أحرنوت»: الشاباك يحبط محاولة اختطاف ضابط «إسرائيلي» لمقايضته بأسرى

قالت صحيفة «يديעות أحرنوت الإسرائيلية»: «إن جهاز الأمن العام «الإسرائيلي «الشاباك» كشف مساء الاثنين، خلال التحقيق مع خمسة أسرى فلسطينيين عن محاولتهم للتخلي لعملية خطف جندي أو ضابط في الجيش «الإسرائيلي» بهدف التفاوض على الإفراج عن أسرى حيث يقضي بعضهم حكما بالموءد». وذكرت: «أن الرقابة العسكرية «الإسرائيلية» سحمت بنشر عملية التحقيق التي أجراها «الشاباك» من دون أن تحدد موعد إجراء الخطة وكيفية تنفيذها».

وأضافت الصحيفة: «أن الخطة دبرت بواسطة أسرى داخل السجون بتحويل من حركة «حماس» لتسليح خلية الخطف عبر حلقة وصل مهمتها نقل المسدسات والهواتف النقالة والنقود لأسرى أنها مدة حكوميتهم استعدادا لتخفيف العملية». وفي السياق ذاته، قالت القناة العاشرة في التلفزيون «الإسرائيلي، إن مسؤولا استعجابا والمخطط لها هو الأسير هيثم صلاحية من سكان القدس المحتلة، وقد كتب في مذكراته تفاصيل عن الخطة داخل غرفته في السجن».

«والا» العبري: العملية العسكرية في الضفة الغربية ستنتهي قريبا

نقل موقع «والا العبري» عن أحد ضباط الجيش «الإسرائيلي» قوله: «أن الهدف الأهم للعملية العسكرية التي ينفذها الجيش «الإسرائيلي» في الضفة الغربية لم يتحقق ولم يتم الإسماك بطرف خيط للوصول إلى المختطفين الثلاثة».

وحسب الضابط، فإن العمليات ضد حركة حماس وبنيتها التنظيمية في الضفة ستنتهي خلال ثلاثة أو أربعة أيام، خشية أن يؤدي تمديدها إلى إشعال الشارع الفلسطيني، ليس فقط في الضفة بل في غزة أيضا».

^[1] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[2] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[3] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[4] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[5] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[6] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[7] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[8] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[9] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[10] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[11] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[12] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[13] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[14] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[15] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[16] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[17] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[18] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[19] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[20] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[21] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[22] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[23] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[24] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[25] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[26] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[27] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[28] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[29] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[30] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[31] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[32] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[33] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[34] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[35] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[36] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[37] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[38] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[39] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[40] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[41] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[42] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[43] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[44] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[45] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[46] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[47] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[48] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[49] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[50] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[51] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[52] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[53] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[54] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[55] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[56] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[57] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[58] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[59] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[60] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[61] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[62] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[63] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[64] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[65] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[66] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[67] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[68] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[69] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[70] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[71] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[72] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[73] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[74] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[75] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[76] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[77] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[78] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[79] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[80] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[81] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[82] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[83] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[84] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[85] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[86] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[87] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[88] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[89] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[90] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[91] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[92] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[93] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[94] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[95] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[96] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[97] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[98] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[99] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً

^[100] «إسرائيل اليوم»: عباس قال في السعودية كلاماً مهماً جداً